المنظمة تؤكد عزمها الاجتماع 17 أبريل في فيينا

النفط يرتفع مع آمال بتحسن السوق تزامناً مع تخفيضات «أوبك»

- معهد البترول: مخزونات الخام الأميركية تنخفض 560 ألف برميل
- مؤسسة النفط: الواحة الليبية تخفض إنتاجها 88 ألف برميل يومياً

صهاريج لتخزين النفط الخام

ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعدما قفزت بنحو ثلاثة بالمئة في الجلسة السابقة في الوقت الذي بددت فيه توقعات بأن تخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك قد تحسن العوامل الأساسية للسوق أثر تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 60.83 دولار للبرميل مرتفعة 19 سنتا أو 0.3 بالمئة مقارنة مع الإغلاق السابق.

وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات أو 0.2 بالمئة مقارنة مع سعر التسوية السابقة عند 52.21 دولار للبرميل.

وقال جوناثان بارات مدير الاستثمار لدى بروبيس سيكيوريتيز في سيدني "يبدو أن سوق النفط تتطلع إلى تخفيضات السعودية القوية للإمدادات والتحفيز الصيني النشط".

لكن مؤشرات على تنامي التباطؤ الاقتصادي في أماكن أخرى من العالم منع أسعار النفط من الارتفاع.

وزادت توقعات الاقتصاد العالمي قتامة حين رفض المشرعون البريطانيون بالأغلبية اتفاق رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتتلقى أسواق النفط دعما من تخفيضات الإنتاج التي بدأت في أواخر العام الماضي بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وهي منتج كبير غير عضو في المنظمة.

وقال مصدر مطلع إن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاءها سيجتمعون في 17–18 أبريل في فيينا لمراجعة اتفاقهم لخفض إنتاج النفط، ليؤكد بذلك موعدا مقترحا.

وفي آخر اجتماع لهم في فيينا، قالت أوبك وحلفاؤها بقيادة روسيا إنهم سيجتمعون مجددا في أبريل ، دون أن يذكروا موعدا محددا، لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيمددون اتفاق خفض إنتاج النفط الذي بدأ سريانه في الأول من يناير.

وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي، بينما زادت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وهبطت مخزونات الخام بمقدار 560 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في الحادي عشر من يناير إلى 437 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين بانخفاض قدره 1.3 مليون برميل.

وقال مسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إن شركة الواحة للنفط، التي تغذي ميناء السدر التصديري الذي أُغلق بسبب الطقس السيء، خفضت إنتاجها بمقدار 88 ألف برميل يوميا بسبب الإغلاق.

وكان أحد عمال الشحن والموانئ قال في وقت سابق إن جميع الموانئ مغلقة بسبب الطقس السيء.

وقال المسؤول إن هناك ثلاث ناقلات تنتظر الرسو في السدر. ولم يكشف عن بيانات إجمالي إنتاج الواحة، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركات أجنبية، وعادة ما تضخ ما يصل إلى 260 ألف برميل يوميا.

أضاف أن تدفقات النفط على موانئ رأس لانوف والحريقة والزويتينة مستمرة على الرغم من إغلاق الموانئ نتيجة للطقس السيء.

وقال المسؤول إن "الإنتاج ما زال غير متأثر" في إشارة إلى الموانئ الثلاثة.

«موديز»: النظرة لدول الخليج مستقرة لكن الإصلاحات تشكل تحديات

قالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية إن نظرتها المستقبلية مستقرة لدول مجلس التعاون الخليجي، لكن الإصلاحات المالية والأوضاع الجيوسياسية والبطالة تمثل تحديات.

وتقول إن نظرتها المستقبلية للجدارة الائتمانية السيادية في 2019 في دول مجلس التعاون الخليجي مستقرة بصفة عامة.

كما اضافت إن ارتفاع أسعار النفط خلال معظم 2018 قلص الضغوط المالية والخارجية على دول مجلس التعاون الخليجي في الأمد القصير.

وفي 2019، تظل التوترات الجيوسياسية مصدرا رئيسيا للمخاطر ومحفزا لزيادة الإنفاق المرتبط بالنواحي العسكرية في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي.

ومع انتهاء مجلس التعاون الخليجي حاليا من معظم الإصلاحات المالية على الأرجح، ستكون أسعار وإنتاج النفط محركين رئيسيين للموازنات المالية على مدى السنة المقبلة.

نمو الناتج المحلي الإجمالي في مجلس التعاون الخليجي لن يسجل تغيرا يذكر بصفة عامة هذا العام.

في ظل تقديرات موديز الحالية بأن يبلغ متوسط أسعار النفط 75 دولارا للبرميل في 2019، فإن الموازنات المالية ستتعزز بوتيرة محدودة بالمقارنة في 2018.

البطالة لن تشهد تغيرا يذكر بصفة عامة أو سترتفع قليلا في أنحاء منطقة مجلس التعاون الخليجي.

انخفاض أسعار النفط بشدة في الربع الأخير من 2018 يسلط الضوء على تأثر التصنيفات الائتمانية لحكومات مجلس التعاون الخليجي بانخفاضات سعر النفط في المستقبل.

«المركزي الأوروبي»: اقتصاد منطقة اليورو أضعف من التوقعات

ماريو دراجي

قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراجي، إن «البيانات الاقتصادية لمنطقة اليورو تؤكد استمرار الحاجة إلى إجراءات التحفيز التي يطبقها البنك المركزي الأوروبي». وأضاف دراجي الذي كان يتحدث أمام أعضاء البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورج الفرنسية أن «التطورات الاقتصادية الأخيرة جاءت أضعف من التوقعات في حين ما زالت حالة الغموض المرتبطة بعوامل عالمية قائمة.. ومازالت الحاجة إلى السياسة النقدية للتحفيز الاقتصادي قائمة لدعم استمرار تزايد ضغوط الأسعار المحلية وتطورات التضخم الأساسي على المدى المتوسط». وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى تراجع اليورو أمام الدولار بعد نشر هذه التصريحات ليصل إلى 1.1397 دولار لكل يورو بانخفاض نسبته 0.6% عن مستواه.

وكان ظهور دراجي أمام البرلمان الأوروبي هو أول ظهور عام له خلال العام الحالي، وجاء بعد وقت قصير من إعلان ألمانيا تراجع معدل النمو الاقتصادي خلال العام الماضي إلى أقل مستوى له منذ خمس سنوات.

وأشار دراجي إلى الذكرى العشرين لإطلاق العملة الأوروبية الموحدة ودعا إلى مزيد من الإصلاحات في منطقة العملة الموحدة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

ارتفاع الودائع اللبنانية 3.5 بالمئة في 2018

قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أمس الأربعاء إن الودائع المصرفية اللبنانية ارتفعت 3.5 بالمئة في 2018، مضيفا أن البنك المركزي يهدف للحفاظ على سعر صرف الليرة مستقرا في 2019.

وقال سلامة خلال مؤتمر صحفي إن الأمر الملحوظ هو أن الزيادة في الودائع كانت في ودائع العملات الأجنبية، بينما ظلت ودائع الليرة اللبنانية مستقرة دون تغيير في مستواها، مشيرا إلى أن نسبة الدولرة بلغت 70 بالمئة في السوق اللبنانية. وأضاف أن الهدف في 2019 سيتمثل دائما في تحقيق الاستقرار لسعر صرف الليرة اللبنانية، موضحا أن توقعات المركزي لأسعار الفائدة مستقرة.

الديون العالمية 244 تريليون دولار

ارتفع إجمالي الديون في العالم إلى أكثر من ثلاثة أمثال إجمالي حجم الناتج المحلي للاقتصاد العالمي، ليصل بنهاية الربع الثالث من العام الماضي إلى 244 تريليون دولار بزيادة نسبتها 12 في المائة عن 2016.

ووفقا لـ»رويترز»، أوضح مسؤولون من معهد التمويل الدولي أن الزيادة في الديون العالمية تزيد المخاوف الموجودة منذ سنوات لدى مختصي الاقتصاد من مشكلة الديون العالمية.

وأكدوا أن هذا يعني وصول معدل الدين العالمي إلى 318 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لدول العالم وهو ما يقل عن مستواه في الربع الثالث من 2016 حيث كان 320 في المائة. وجاء هذا التراجع الطفيف لمعدل الدين العالمي إلى دورة نمو الاقتصاد العالمي في العامين الماضيين، وفقا للتقرير السنوي الصادر عن معهد التمويل الدولي، الذي أظهر زيادة طفيفة في ديون الدول المتقدمة بما في ذلك ديون الشركات والحكومات والأسر. وأوضح التقرير أن الزيادة الأكبر كانت في الأسواق الصاعدة التي قال المحللون الاقتصاديون، إنها كانت الهاجس الأكبر خاصة مع حجم الديون المستحقة السداد خلال 2019. وبلغ إجمالي الديون الاستهلاكية في العالم خلال الربع الثالث من العام الماضي 46 تريليون دولار بزيادة نسبتها 30 في المائة عن مستواه في 2016، وقد زادت الديون الاستهلاكية في الأسواق الصاعدة بسرعة أكبر، حيث كانت الصين مصدر الجزء الأكبر من الزيادة.

برلين تسجل فائضاً قياسياً في الميزانية متفادية الانكماش

حققت ألمانيا العام الماضي فائضاً قياسياً في الميزانية متفادية «انكماشا فنياً»، بالرغم من تباطؤ نموها الاقتصادي إلى 1،5% مقابل 2،2% العام السابق، وفق ما أعلنه المكتب الفيدرالي للإحصاءات.

وجاءت أرقام «ديستاتيس» مخالفة للتوقعات الصادرة أخيراً عن العديد من المراقبين، والتي نصت على تراجع العائدات العامة وانحسار إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الرابع من السنة، بعد تراجعه بنسبة 0،2% خلال الفصل السابق.

وسجلت القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا على عكس التكهنات، فائضاً قياسياً جديداً في حساباتها العامة بمستوى 59،2 مليار يورو، ما يمثل 1،7% من إجمالي ناتجها الداخلي.

من جهة أخرى، أفاد مكتب «ديستاتيس» بأن الاقتصاد الألماني الذي يحقق نمواً للسنة التاسعة على التوالي، عرف «على الأرجح انتعاشة طفيفة» بين أكتوبر وديسمبر، من غير أن يدعم ذلك بالأرقام، ما سمح له بتفادي فصلين متتاليين من التراجع، ما كان سيعتبر انكماشاً. غير أن ألمانيا عانت العام الماضي من النزعات الحمائية التي تسببت بانكفاء مساهمة التجارة الخارجية في نموها بنسبة 0،2 نقطة مئوية.

وعوض الطلب الداخلي الذي يبقى منذ سنوات المحرك المتين والأول للاقتصاد الألماني، عن صعوبات التصدير، مع تزايد الاستهلاك الخاص والنفقات العامة والاستثمارات.

مجلس الشؤون الاقتصادية يناقش تقرير رؤية السعودية 2030

استعرض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية باجتماعه في قصر اليمامة بالرياض، عدداً من الموضوعات الاقتصادية والتنموية منها التقرير الدوري الربع سنوي لبرامج تحقيق رؤية السعودية 2030.

وتناول التقرير المقدم من مكتب الإدارة الاستراتيجية بالمجلس، تقدم الإنجاز على مستوى مؤشرات الاقتصاد الكلي ومؤشرات برامج تحقيق رؤية المملكة 2030 ومؤشرات المبادرات التابعة للبرامج.

كما ناقش المجلس عدداً من التحديات التي أوردها التقرير على مستوى البرامج والمخاطر ذات العلاقة، إضافة لتكامل جهود الجهات التنفيذية لتحقيق تطلعات رؤية السعودية 2030. وقد اتخذ المجلس حيال تلك الموضوعات التوصيات اللازمة.

مصر: عائد سندات الخزانة لأدنى مستوى في 6 أشهر

أظهرت بيانات البنك المركزي المصري تراجع العائد على سندات الخزانة لأدنى مستوى منذ أغسطس من العام الماضي .

وبحسب بيانات المركزي، بلغت حصيلة عطاءات سندات الخزانة خلال طروحات لأجل خمس وعشر سنوات، نحو مليارين و100 مليون جنيه، أي أكثر من المطلوب بـ850 مليون جنيه.

وأوضح البنك المركزي أن متوسط العائد على السندات لأجل خمس سنوات بلغ 18% كأدنى متوسط خلال خمسة أشهر، بحصيلة مليار و80 مليون جنيه.

وبلغ متوسط العائد على أذون أجل عشر سنوات نحو 18%، وهو أدنى مستوى منذ نهاية يوليو الماضي، بحصيلة مليار و30 مليون جنيه.

تعتزم التوسع في استخدام السندات الحكومية

الصين: ارتفاع حجم الائتمان أكثر من المتوقع خلال ديسمبر

بنك الصين المركزي

أظهرت بيانات نُشرت ارتفاع حجم الائتمان في الصين بأكبر من المتوقع في ديسمبر.

وعلقت وكالة أنباء «بلومبرج» بالقول إن تسارع الائتمان للمرة الثانية على التوالي يظهر نجاح جهود الحكومة والبنك المركزي في الصين في تحفيز عمليات الإقراض.

وأظهرت البيانات الصادرة عن «بنك الشعب الصيني» أن إجمالي التمويل سجل ما يعادل 1.59 تريليون يوان (235 مليار دولار) في ديسمبر 2018، مقابل توقعات بتسجيل 1.3 تريليون يوان، وفقا لاستطلاع لـ«بلومبرج».

وبلغت قيمة القروض الجديدة باليوان 1.1 تريليون يوان، مقابل توقعات بـ 825 مليار يوان.

وارتفع المعروض النقدي بـ8.1%، مقارنة بـ8 % في نوفمبر. وقال «جو فانجمينج» المسؤول في وزارة المالية الصينية خلال أحد المنتديات في بكين اليوم إن الصين تستهدف التوسع في استخدام سندات الخزانة الصينية كأداة أساسية في أنشطة السوق المفتوحة لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، بحسب ما نقلته صحيفة «سيكيوريتيز تايمز» الاقتصادية.

وأشارت وكالة بلومبرج للأنباء إلى أن سندات الخزانة الصينية تستخدم حاليا في أنشطة السوق المفتوحة بين الضمانات الأساسية في التعاملات. في الوقت نفسه فإن بنك الشعب الصيني يستخدم عمليات السوق المفتوحة من أجل التحكم في حجم السيولة النقدية لدى البنوك في النظام المصرفي الصيني.